

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٩١) | سورة البقرة ٦٧٢ - آل

عمران ٧٣ | ٨١/١١/٣٤٤١ | الشیخ أ.د. یوسف الشبل

يوسف الشيل

طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم حكيم ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى -

00:00:00

ومثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية ان كتب الغريب هي تقتصر على الالفاظ التي تحتاج الى بيان من اشهرها كتاب غريب في القرآن
لابن قتيبة وقبله كتاب ابن عبيد القاسم ابن سلام غريب القرآن وبعده - ٢٠:٥٥

00:00:20

كتاب السجستاني. العزيزي السجستاني بهجة القلوب. وايضا من الكتب كتاب غريب القرآن لابن الجوزي وغريب القرآن ايضا لابي حيان مختصر. وغريب القرآن اه لابن الهائم وكثير كتب غريب القرآن هذا من أشهرها. طيب وقفنا اه عند قوله تعالى - 00:40

مئتين واثنين وسبعين. نعم تفضل اقرأ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

اعزائي المستمعين امين قوله تعالى يوفى اليكم اي توفون اجره. يحسبهم الجاهل اغنياء لم يرد الجهل الذي -00:01:10
و ضد العقل وانما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة. يقول يحسبهم من لا يخدر امرهم. اه يسألون الناس الحافا اي الحاجها الحاجها.

00:01:40

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ أَيُّ مِنَ الْجَنُونِ. يَقَالُ رَجُلٌ مَمْسُوسٌ فَإِذَا نَوَّا بِحَرْبٍ أَيُّ اعْلَامٍ. وَمَنْ قَرَأْ فَإِذَا نَوَّا
بِحَرْبٍ أَدَدَ اذْنَهُ غَيْرَ كَمَّ مِنْ صَاحِبِكُمْ يَقَالُ اذْنَبَ اذْنَبَتْ كَمَا - 00:02:00

00:02:00

قالوا تعلمني فنظرة الى ميسرة اي انتظار الى اليسار وان تصدقوا خير لكم بما لكم على خير لكم. نعم. طيب. واصل واصل اي
ولي الحق ان تضلا احداها اي تنسي احداها الشهادة فتذكرة الاخري ومنه - 00:02:20

00:02:20

قول موسى قال فعلتها اذا وانا من الضالين. اي من الناسين. ولا تساموا اي لا تملوا. ان تكتبوه صغيرا من صدقني كان او كبيرا اقسط
عند الله اعد واقوم للشهادة لان الكتاب يذاكر الشهد جميع - 00:02:50

00:02:50

العليٰ وَا شهيدٌ وَيُشَهِّدُ بِمَا لَمْ يَسْتَهِدْ بِهِ مَا لَمْ يَسْتَهِدْ بِهِ وَيَقُولُ هُوَ الَّذِي أَنْهَى
00:10:03 -

00:03:10

في عائلة دعي ولا يضار بمعنى لا يضار. كاتب اي يأتيه في طرقه او سوقه صنع عتيق قول مجاهد والكلب فرهان مقصودة جمع رهن ومن قرأ فروهن مقبوضة فارهان فكانه - 00:03:40

0:03:40 - 4

00:04:00

ما ثقلته علىبني اسرائيل. انت مولانا اي ولينا. طيب طيب. يقول يوفى وما تنفق من خير يقال يوفى اليكم. نعم. ارفع الصوت. هذى
ماخذ طيب طيب طيب حنا او قفنا عند قوله تعالى يا ايهما الذين امنوا - 00:04:20

00:04:20

انفقوا من طيبات ما كسبتم. من طيبات ما كسبتم. قال المؤلف اي تصدقوا من طيبات ما تكسبون من الذهب والفضة من طيبات ما كسبتم. يعني تجارات. هذه الاية دليل على زكاة النقص - 00:04:50

النقددين ويدخل في ذلك عروض التجارة. عروض التجارة. المحلات التجارية التجارات والاموال الذهب والفضة. انفقوا من طيبات ما كسبتم. وما اخرجنا لكم من الارض هذه تدل على زكاة ماذ؟ الزروع والثمار - 00:05:10

الزرروع والثمار تخرج من الارض. فيها العشر وفيها نصف العشر. قال وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا منه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. اي لا تقصد الرديع. من قال المؤلف الرديع - 00:05:30

والحشف من التمر. الحشف التمر اليابس الرديع. او الخضار او نحو اي شيء من الاموال. يخرج ملابس مثلا يتصدق باشياء رديئة. هذا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. الله سبحانه وتعالي ماذا قال؟ قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما - 00:05:50
ما تحبون ما تنفقوا الشيء الضعيف الرديع. قال ما لا وما لا تأخذونه انتم الا بالاغماض. فيه يعني تغمض عينيك تأخذ وانت لا تريده بان تترخص فيه. قال يوفى اليكم وما تنفقوا من خير يوفى اليكم - 00:06:10

اي توفون اجره يعني تعطون اجره كاما هذا معنى الوفاة. وسميت الوفاة الموت وفاة لاما انه يأخذ مدته في الحياة الدنيا حتى ينتهي. طيب قال للقراء الذين احصوا وفي سبيل الله يحسهم الجاهل اغنياء. ما المراد بالجاهل هنا؟ قال الجاهل هنا - 00:06:30
يعني ليس ضد العقل نقول هذا جاهل وهذا عاقل لا الجاهل الذي لا يعلم حاله. الذي يجهل حاله واضح؟ يعني لا يخبرهم لا ايخبرهم؟ لا يسألون الناس الحافا قال الحافا يلحوون هم هذا الفقراء تجد جالس في بيته او جالس في - 00:07:00

طرقات او عند المحلات بس ما يسأل الناس ساكت هذا لا يسأل هذا الذي تظن انه غني ما تدري عنه يحسبه جاهل يحسبه اغنياء ما يظن انه غني لاما لا يسأل الناس. لا يلح عليهم. لا يسأل الناس الحافا. يعني يسأل احيانا - 00:07:20

بهدوء بطريقة خفية كذا يعني يأتي ويسلم عليك ويقول انا جيت ازورك واسلم عليك ويقصد انك تعطيه هؤلاء هم الذين وصفهم الله. قال لا يسألوا الناس الحافا. طيب قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:07:40

يوم القيمة من قبورهم. لا يقومون من قبورهم يوم القيمة الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس اي من الجنون يقال رجل ممسوس اي مصاب بالمس وهو الجنون. فهؤلاء اصحاب الربا يعرفون يوم القيمة باي شيء - 00:08:00

بتخطبهم اذا خرجوا من قبورهم يتخطبون يمينا وشمال. ما يمشون مستقيمين. هذا التخطب الذي يصيبهم هم اهل بالربا. يوم القيمة الناس يعرفون اكلة الربا يتخطبون كال مجانيين. كال مجانيين. مثل ما انهم يعرفون - 00:08:20

متكبرين بأي شيء متكبرين كيف تعرفهم يوم القيمة ان هذا مرضي متكبر؟ ها يحشرون كالذر يحشرون يوم القيمة المتكبرون يرونهم الناس مثل الذر. شفت النمل؟ يرونها لانها متكبر في الدنيا اهانه الله في الآخرة. اهانها الله. يطا - 00:08:40

يقوم الناس باقادتهم ما يدرؤن عنهم. يحشرون هذا هذا كل واحد له علامة. وكل شخص عاش على شيء في الدنيا يموت عليه. واذا مات عليه بعث عليه. واذا بعث عليه ها ايضا يجازى عليه - 00:09:00

فاهل القرآن اهل العلم يعيشون في الحياة الدنيا مع القرآن والعلم. مع القرآن والعلم يعيشون حياتهم كلها يموتون على اي شيء؟ على القرآن والعلم. يبعثون يبعثون ويحشرون معاني القرآن. ها؟ ويحذرون - 00:09:20

معنا معكم ما عملوا في الدنيا. فكل واحد على ما عملوا اهل الفسق والفسق واهل الفوائح يعيشون في الدنيا على الفوائح ويموتون عليه. نسمع حنا كم حالات هذا يغبني ومات وهو يغبني. وهذا يعني وهذا يعمل فاحشة ومات على فعل الفاحشة - 00:09:40
يشرب الخمر ويموت على الخمر ويبيعث ويحشر مع اهل الخمور. وهكذا نسأل الله العفو والعافية. طيب يقول فان لم تفعلوا فاذنوا ان لم تفعلوا تتركوا الربا فاذنوا بحرب من الله. فاذنوا بحرب اعلموا - 00:10:00

يقول وقرأت فاذنوا بحرب. اي اذنوا غيركم يعني اخروا غيركم. من اصحابكم. يقول اذنني فاذنني اي اعلمني او او كما يقال تعلمني فعلمت. طيب وان كان ذو وان كان ذو - 00:10:20

عشرة يعني صاحب عشرة شخص علي دين زين؟ انت اعطيته دين اعطيته قرست مالا ثم هو ماذا معسرا ماذا اعطيت انت مثلا اسلفته مالا عشرة الاف قال لك خلاص انا اجي بها بعد ستة جات السنة - 00:10:40

اعطاك اعطني مالي ولا اروح اشتكيك على المحكمة ماذا تقول له؟ قال الله عز وجل جاك وقال لك والله ما عندي شي انا معسر قال

الله عز وجل اذا كان معسرا فنظرة الى ما يسرا اعطي فرصة لا تروح تطالب بحقوقك وتسجنه وتجده لا وسع عليه قال فنظرت اليه -

00:11:00

كما يجري انتظار الى اليسار حتى يوسع الله عليه. وان تصدقوا عليه افضل. انت اعطيت السلفة تصدق تنازل عن بعضها وان تصدقوا خير لكم بما لكم من المعسر خير لكم. هذا متى؟ هذا لا بد ان تتحقق -

00:11:20

انه معسر حقيقة. وان المال ذهب عليه بغير اختياره. اما بعضهم يأخذ اسلاف من الناس ويقول انا معسر هذا ما او يأخذ السلف من الناس ويستخدمها في اشياء محرمة او اشياء ما لها حاجة فنقول هذا لا لا -

00:11:40

لا يتناول عنه. هذا يؤدب. واضح؟ طيب. يقول في اية الدين قال فليملل وليه بالعدل. هذا ولجملي الهوى صاحب الدين يأتي ويملل يقول انا عندي دين لفلان داروا كذا وكذا. بعضهم ما يستطيع يتكلم. اما امرأة او صبي او هو ما عنده قدرة ضعيف -

00:12:00

فيأتي وليه يتكلم عنه. الولي الحق. قال في قوله تعالى ان تضل احدهما قال استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا ها؟ فرجل وامرأتان. لماذا قال امرأتان؟ رجل امرأتان قال السبب ان تضل احدهما تنسي. الضلال هنا معناه النسيان. الضلال معناه النسيان -

00:12:30

اخوة يوسف ماذا يقولون في ابيهم؟ ان ابانا لفي ضلال. يعني ما يقصدون الظلال ان ظد الهدى يعرفون ان اباهمنبي. ما يقولون ان ابانا في ظلال مبين يعني انه ظال -

00:13:00

وانه لا يهتدي لا فان ابانا لفي ظلال مبين يعني انه نسي واضح او او اخطأ لان الظلال يأتي معنى الخطأ ويأتي معنى النسيان ويأتي معنى ما يقابل الهدى. فتتجدد بعض الناس ما يفهم الايات القرآنية -

00:13:20

ما يفهم مثل النسيان النسيان هو الذهول. والنسيان هو الترك. في حق الله ما نسوا الله فنسيهم نقول تركهم الله. تركهم ما نقول ذهول. لأن الله ما يغفل. طيب قال ان تظل احدهما اي تنسي. احدهما الشهادة فتذكرة الاخرى. ومنه قول موسى قال فعلت -

00:13:40

واذا وانا من الضالين اي من الناسيين. ها شايف هذي الاية؟ نفهمها صحيح. موسى ما يقول انا ضال. موسى ولسه في ضلال. موسى يقول انا فعلت قتلت القبطي. لاني كنت ناسي ان القتل لا -

00:14:10

يجوز طيب قال ولا تسأموا ان تكتموه. قال لا تسأموا من السامة وهي الملل. ان صغيرا من الدين حتى لو كان صغير او كبيرا. لماذا؟ لماذا؟ حتى لو كان صغير او كبير. لو انت سلفت زميلك عشر -

00:14:30

تقول اكتبها مشكلة لو انك سلفت اكتبها. اكتبها عندك لو في الجوال او في ورقة اكتبها عندك. هذا اضيطة. حتى ما يلحقه هو. لو مات هو. يصبح عليه فهذا هو هذا المقصود ان تكتبوا صغيرا او كبيرا حتى لو كان قليل او قلم اخذت قلم منك اكتبها عندي لو -

00:14:50

انني مت والقلم اخذته منك وانت ما اخبرتني. نعم. ايه. فهذا ماذا نقول؟ نقول يكتب طيب قال لماذا؟ قال ان تكتب صغيرا او كبيرا قال ذلك اقسط عند الله. اعدل واقوى من الشهادة لان -

00:15:20

الكتاب يذكر الشهود جميع ما شهدوا به اقوى من الشهادة لو جاء يشهد وانت سجلتها خلاص تكون اقوى اقوى وادنى الا ترتتاب الا تشكوا هذي مقيدة عندك مسجلة الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم يعني تجارة المباعيات الحاضرة يقول -

00:15:40

تبایعومنها بينكم ما في مانع. ما في مانع الا تكتبها. قال ولا يضار الكاتب ولا شهيد في كتب ما لم يملئ ما لم يملل عليه. يقول لا يكتب شيئا ما كتب. يعني بعضهم يحرف. في الشهادة في الكتابة. يكتب شيء ما كتب -

00:16:00

او مثلا يقول اكتب ان على فلان ان آلفلان علي عشرة الاف. فيأتي ويكتب خمس الاف. ما يجوز ما يجوز فهذا من المضاربة. قال ولا شهيد يشهد بما لم يستشهد. ويقال هو ان يمتنع لا يضار يعني يمتنع -

00:16:20

لا اطار يعني يمتنع. قال كاتب ان اتيه فيشغله عن سوقه وصنعته يقول انا يعني لا يطار مثلا انا شهدت معك هذه القضية فالآن هو ذهب الى المحكمة قال وين الشاهد -

00:16:40

ما تجني في اوقات غير مناسبة تجيني الظهر تجيني في الليل تجيني وقت لا لازم تقدر انا شهدت معك عشان تقدرني مو بعشان تؤذيني هذا مقصود طيب قال وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان. قال جمع رهن. الرهان جمع رهن - 00:17:00
ومن قرأ فرهن قال هذا جمع الجمع يعني رهن جمع رهان والرهان جمع رهن واضح ما المقصود بالرهان؟ هي الوثيقة. يعني انا جيت انت الي وقلت انا اريد منك التعب - 00:17:20

يعني الف ريال. اقول طيب انا اعطيك الف ريال بس. ما عندي شي اكتب. انا في سفر ما عندي لا قلم ولا شي. عطني شي. تقول اعطيك الساعة هذي الساعة الرهينة عندك الي ارجع لك الالاف. واضح؟ او مثلا يقول اعطيك الابل. اذا كان معه ابل او اغنام يعطيه - 00:17:40

حتى يرد عليه السلف. واضح؟ طيب. يقول قوله تعالى في اخر البقرة لا نفرق بين احد من رسلي. واحد بين احد وبين احد من رسلي. قال واحد في معنى الجمع. يقول احد من رسلي يعني اشخاص - 00:18:00

ليس واحد كانه قال لا نفرق بين رسلي. فنؤمن بواحد ونكر بواحد لا. نؤمن بهم جميعا طيب لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي طاقتها. يعني قدر الطاقة. طيب ولا تحمل علينا اثرا - 00:18:20

امعا اثرا قال الثقل اي لا تنقل علينا من الفرائض ما حملت على الذين قبلنا كبني اسرائيل بنى اسرائيل من من الاشياء التي حملهم الله من الثقائل. ان الثوب اذا اصيبي بنجاسة يفرض بالمقراط - 00:18:40

ما يغسل واضح؟ يقص اما خلاص فيفسد الثوب. الله الله عز وجل في امة محمد وسع عليها. اذا اصيبي نجاسة يغسل. فهذا من الاشياء التي رفعها الله عن عن هذه الامة. قال قوله تعالى - 00:19:00

انت مولانا غفرانك ربنا انت قال انت مولانا اي انت ولينا انت ولينا طيب ناخذ ياشيخ ادم من البقرة ولو قليلا. تفضل. نعم. سورة ال عمران. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:20

في قلوبهم زبغ اي جوف. يقال قد زاغت عن الحق ومنه قوله ام زاغت عنهم الابصار. اي عدل ومالت ابتغاء الفتنة اي الكفر. والفتنة تتصرف على وجوه قد ذكرتها في كتاب تأويل المشكل. اولوا الالباب - 00:19:40

ذوي العقول وواحد اولو ذو. وواحد وواحد ولادة ذات. كذا بالفرعون اي كعادتهم الكفر اليهودي ومن قبلهم يقال هذا دأبه ودينه ودينه. القناطير واحدتها قنطرة وقد اختلف في تفسيرها فقال بعضهم القنطرة ثمانية الاف. ثمانية الاف مثقال ذهب بلسان اهل افريقيا - 00:20:00

وقال بعضهم الف وقال وطنا بعضهم ملء ومسك ثور ذهبا. وقال بعضهم مائة رطل المقنطرة المكملة. وهو كما تقول هذه بدر هذه بدرة بقدرة والف مؤلفة. وقال الفراء المقنطرة المضعة. لأن القناطير ثلاثة - 00:20:30
والمحنة تسعه. والخيل المسومة اية يقال صامت الخيل وهي سائمة. اذا اذا وقسمتها فهي مسامة. وسومنتها فهي مسومة. اذا رأيتها والمسوومة في غير هذا المعلمة المعلمة في الحرب. والمضمة بالسيماء اي بالعلامة. وقال مجاهر - 00:21:00
الخيل المسومة المطهمة الحسان واحسبه اراد انها ذات ذات كما يقال رجل له سيماء وله اشارة حسنة. الابل والبقر والغنم فيها نعم وهو جمع لا واحد له من لفظه. والحرث الزرع - 00:21:30

والله عنده حسن المآب اي المرجع من آب يؤوب اذا رجع. والقانتين القائمين المصلي قنوت يتصرف على وجوه قد بيّنتها في كتاب المشكل. والمنافقين يعني المتصدقين قائما بالقسط اي بالعدل وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. اي يختلفون من الكذب. يختلفون من الكذب. طولي - 00:22:00

الليل في النهار اي تدخل تدخل هذا في هذا. آآ فما زاد في واحد نقص من الآخر فما زال في واحد نقص من الآخر مثله. آآ وتخرج الحي من الميت يعني الحيوان من - 00:22:30

من النطفة والبيضة. وتخرج الميت من الحي يعني النطفة والبيضة. وهم ميتان من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. اي بغير تقدير وتضييق. طيب طيب بارك الله فيك بارك الله فيك. هذه سورة ال عمران - 00:22:50

هذا الصورة صورة ال عمران هي السورة الثالثة في القرآن بعد الفاتحة وبعد البقرة. وهي من السور الطوال الصور الطوال جمع بينهما النبي صلى الله عليه وسلم وقرن بين البقرة وال عمران فقال اقرأوا الزهراوين الزهراوين واضح - 00:23:10 طيب وفيها يعني فيها فضائل. وسورة ال عمران اكثر اياتها تتحدث عن غزوة احد. عن غزوة في احد وهي على قسمين. القسم الاول حديث عن عن النصارى. وادعائهم ان عيسى هو ابن الله. او انه هو الله. وبيان شبهاتهم وابطالها. اخوات يمكن تقريبا نصف السورة. ثم النصف الثاني - 00:23:30

الحديث عن غزوة احد. طيب السورة مبنية على اي شيء؟ مبنية على على الثبات. وانه والوسائل الثبات ما هي وسائل الثبات وانه ما ما الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم من الثبات على الحق؟ كلها ولذلك من دعائهم ربنا لا - 00:24:00 قلوبنا بعد اذ هديتنا. لأن فيها شباهت كثيرة. لأن الله عز وجل قال والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب متشابهات وفيها متشابهات. من هذه المتشابهات دعوة النصارى كثير. يدعون يقولون كيف تقول - 00:24:20 تا اين اين ابو عيسى؟ كيف يأتي شخص بدون اب؟ في هذا ما يمكن بدخل العقل. صح؟ كيف يأتي شخص ما له اب كيف تحمل مريم من غير الرجل ما مسها رجل؟ فيقولون هذا يدل على انه ابن الله. او انه والله - 00:24:40 اه كيف رد القرآن عليهم؟ قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. انت تتعجب من عيسى لماذا لا تتعجب من ادم؟ ادم لا ام ولا اب. فاذا كنت تفهم - 00:25:00

عيسى بأنه ابن زنا. فاتهم ادم. فرد القرآن عليهم بردود كثيرة. طيب. يقول الله عز وجل هنا فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه. يقول ما معنى الزبغ؟ قال هو الميل. راغت الابصار - 00:25:10 مالت وعدلت ومالت. فالذين في قلوبهم زبغ يعني بين عن الحق. لا يريدون الحق. طيب قال ابتغاء ابتغاء الفتنة يعني هم هم يقصدون بذلك ها ابتغاء تأويله وابتغاء الفتنة. فهم يؤولون النصوص على ما يريدون. ويريدون - 00:25:30 صارت الفتنة بين المسلمين. ما هي الفتنة هنا؟ قال الكفر. ابتغاء الكفر والخروج عن الاسلام. والفتنة في القرآن لها معاني كثيرة منها الفتنة الشرك وايات كثيرة في الفتنة. طيب قال - 00:25:50

وما وما يذكر الا اولو الالباب. اصحاب العقول. قولوا قال ذو. وواحد ولاة ذات طيب قال كداب ال فرعون والذين من قبلهم ما معنى داب ال فرعون؟ ما معنى كلمة داب؟ قال كطريقة وعادة - 00:26:10

فرعون طريقته معادتهم في الكفر بالله. طيب قال زين للناس حب الشهوات. من النساء والبنين والقناطير المقنطرة. ما المراد بالقناطير؟ قال واحدا قنطار. كقوله تعالى واتيتم احدا هن انطاراتا. يعني المال الكثير - 00:26:30 قال واختلف في تفسيرها. فقال بعضهم القنطار تمانية الاف. وقال بعضهم الف قاله بعضهم ملء مسك مسك ثور ذهب المسك المرض به الجلد تملأ جلد الثور ذهب هذا قنطار وبعضهم قال مئات رطل. نقول الصحيح لا نحدد بشيء معين. كيف لا نحدد؟ نقول - 00:26:50

والمال الكثير. القنطار هو المال الكثير من غير تحديد. المال الكثير يسمى قنطار. ويختلف الكثرة من باد الى بلد قناطير جمع قنطار قناطير مقتصرة قال يعني اموال فوق اموال كثیر. اموال فوق اموال - 00:27:20 مقتصرة المكملة. واضح؟ يعني اموال مضاعفة اضعافا مضاعفة هذا معناه. ايه اذا كان الشيء كثير تقول هذا كثير مكاثرها واثواب فوق اثواب وهذا كانوا فوق رجال كثير وليل اذا كان شديد السود تقول ليل الليل يعني شديد السود اذا كان الليل - 00:27:40 طويل ممتدة ايش تقول؟ ظل ظليل ظل ظليل. طيب يقول هنا والقناطير المقنطرة خير المسمومة معنى المسمومة يقول هو ذكر فيها عدة اقوال ذكر فيها عدة اقوال المسمومة قيل هي التي ذات السائمة التي ترعن في البر. لأن الخيل اذا كانت ترعى كثير تأخذ من العشب. يعني تقول - 00:28:10 تكون اقوى زين هذا معنى التي رعت وقيل المسمومة يعني المعلمة في الحرب يعني عليها علامات وقيل المسمومة المطهمة الحسان.

يعني التي يعني الوانها جميلة وحسنة. وشكلها جميل. وهذا الذي - 00:28:40

الله اعلم هذا هو اقرب شيء. يعني لا نقول انها مثلا انها لترعى في البر او انها فيها علامات الجهاد. اقول اقرب ما يكون الله الله اعلم
انها الحسنة الجميلة المنظر. لأن السياق هنا ما في اي شيء زين. زين للناس - 00:29:00

فالخيل اذا كانت جميلة الشكل والجميلة هي اللي تكون مقبولة. هي اللي تكون مقبولة. والانعام قال الابل والبقر والغنم والحرث قال الزروع.
قال هذى زينة الدنيا. هذى زينة الدنيا التي يتمناها الانسان. النساء والبنين ها والذهب والخشم - 00:29:20

والانعام والحرث والزروع كلها طيب يقابل ماذا؟ هذا يقابل ما عند الله الله خير قال والله عنده ذلك متاع الحياة الدنيا يعني تتمتع
فيه قليل وتذهب. لكن الله عنده حسن المآب حسن المرجع - 00:29:40

المرجع الحسن عند الله. فلا تفتر بالدنيا وتنسى الآخرة. طيب. قال والله عنده حسن المآب قل انبيكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند
ربهم جنات تجري من تحتها هذا افضل. ها؟ ثم وصف المتقين قال - 00:30:00

والقانتين قال والقانتين ما معنى القانتين؟ قال القائمين المصلين دائما الذي يقوم كثير يطيل القيام يسمى قانت. الذي
اذا اراد ان يصلی اطال القيام. قال قال صلی الله عليه وسلم قال سئل - 00:30:20

قال طول القيام. والخشوع وعدم الكلام. هذا هو القنوت. قال يتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب المشكّل والمنفقين قال الذين
يتصدقون باموالهم. شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط. قال - 00:30:40

طيب وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون يعني يختلقون ويذبذبون على الله. طيب قوله تعالى يولد الليل في النهار. ويوجد النهار في
الليل يعني يجعل الليل اطول من النهار او العكس. يأخذ شيء من هذا وينقص من هذا. واذا زاد هذا - 00:31:00

نقص هذا والعكس طيب وهذا من ايات الله من ايات الله قال وتخرج تولج الليل قال وتخرج الحي من من الميت هذه من ايات الله
قدرة وعظمة الله وقدرته. كيف يخرج الحي من الميت؟ ما هو الحي وما هو الميت - 00:31:20

قال مثل الإنسان المخلوق اخرجه الله من نطفة النطفة ميّة. وخلق الله من هذا الميت حي. ويخرج الميت من الحي يخرج النطفة من
الحي من الإنسان. وكذلك البيضة والدجاجة. البيضة والدجاجة او البيضة والطارئ - 00:31:40

طارئ بيبيض. فهذا البيض ميت. خرج من حي والبيضة هذى ميّة يخرج الله منها حي. وهو الفرق هذا معنا. وهذا من باب التمثيل من
باب التمثيل. قال وترزق من تشاء بغير حساب بغير تقدير. طيب - 00:32:00

تنتقل الآيات بعد ذلك الى قصة مريم وام مريم. واذ قالت امرأة عمران هي ام هي ام مريم. هي جدة من؟ جدة هذى المرأة جدة
عيسي. يأتي الحديث عنها في اللقاء القادم ان شاء الله حتى لا نطيل عليكم. نكتفي بما ذكرناه - 00:32:20

والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:40